فصلت بهم واما رويتهم في السما فمحمول على رويته ارواحهم
وانها تشكلت بشكل اجسادهم الا عيسى صلوات الله
وسلامه عليه لما صح انه رفع بجسده وكذلك ادريس الخفا
او احضرت اجسادهم لملاقاته صلى الله عليه وسلم تشريفا
له وتكريما وقد انكر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ببيت المقدس ليلة الاسرا
واحتج بانه لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلاة فيه قال
البيهقي وابن كثير والمثبت مقدم على النافي يعني من
اثبت الصلاة ببيت المقدس وهم الجمهور من الصحابة
معهم زيادة علم على من نفى ذلك فهو اولى بالقبول واما ما
احتج به حذيفة من التلازم بين الصلاة والكتابة ان كان
اراد بقوله لكتبت عليكم الفرض وان اراد التشريع فنلتزمه
وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في بيت المقدس
قرنه

فقرنه بالمسجد الحرام ومسجده في شد الرحال وذكر
فضيلة الصلاة فيه في غير ما حديث وان قيل كيف يصلي
الانبياء وهم اموات وليسوا في دار عمل فالجواب بانهم
كالشهداء بل افضل منهم احياء في قبورهم يصلون
ويحجون كما ورد في الحديث الاخر فلا يستبعد ان
يتقربوا الى الله تعالى بما استطاعوا لان البرزخ ينسحب
عليه حكم الدنيا في استكثارهم فيه من الاعمال وزيادة
الاجور وان المنقطع عنهم بالموت هو التكليف وقد
تحصل الاعمال من غير تكليف على سبيل التلذذ به
والخضوع لله تعالى كما جاء في الحديث ان اهل الجنة يلهمون
التسبيح كما يلهمون النفس وهو معنى قوله تعالى دعواهم
فيها سبحانك اللهم وكما يقال لقارئ القران اقرا وارق الى
ان يسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقت الشفاعة بين

Copyright © King Saud University